



الملك فهد إلى رحمة الله ١٣٤٣ - ١٤٢٦ ١٩٢١ - ٢٠٠٥

تعيين الأمير سلطان نائباً لرئيس مجلس الوزراء واستمرار الوزراء في مناصبهم

أمر ملكي

الملك عبدالله يتلقى اتصالاً تعويظياً من العاهل الأردني



الرياض - واس
تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - اتصالاً هاتفياً اليوم من أخيه جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية الذي قدم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تعازيه ومواساته في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله -
ودعا الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الفروسيه من خلال ما فعله من إحياء للتراث العربي الأصيل لذلك فأكثر الخيل أصالة في أعرافها نزيلة الفارس المتميز في نفسه جمعها ولا زال يجمعها ويحفظها بها وسين خشي أن تندثر هذه الرياضه ويقفد الخيل أصالتها وخصائصها العربية الأصيلة فنادى الفروسيه في مدينة الرياض وشجع الآخرين على المحافظة على هذه الرياضة الأصيلة التي لازمت بناء الدولة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها أهم أعماله ومسؤولياته.
في سنة ١٣٩٥هـ الموافق ١٩٧٤ تسلم الملك عبدالله رئاسة الحرس الوطني الذي يقض في مطلع تكوينه انذاك أبناء الرجال الذي عملوا وساموا مع قائدهم الملك عبدالعزيز في توحيد وبناء المملكة العربية السعودية وكان تتحمل مسؤولية هذه المؤسسة العسكرية دورها الفعال في تطورها وتحتفيها.
في سنة ١٣٩٥هـ الموافق ١٩٧٤ أصبح نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.
وفي يوم الأحد ١٤ / ٨ / ١٤٢٠ الموافق ١٣ / يونيو / ١٩٩٢ بوبع ولياً للعهد من قبل أفراد الأسرة المالكة والعلماء ووجهاء البلاد وأمامه الشعب السعودي وفي مساء ذات اليوم صدر أمر ملكي بتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء ورئيساً للحرس الوطني بالإضافة إلى ولاية العهد.
وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يتولى من المناصب:
- رئيس مجلس العائلة.
- رئيس المجلس الاقتصادي الأعلى.
- نائب رئيس مجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن.
- رئيس مؤسسة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للاسكان التنموي.
- رئيس مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.
- رئيس نادي الفروسيه.
- مساعده على المستوى العربي والإسلامي والعالمي.
عرف الملك عبدالله بن عبدالعزيز بأهتمامه البالغ بشؤون العرب والمسلمين تجسد ذلك في حرصه الشديد على جمع كلمتهم على الحق ووحدة الهدف والمصير فهو رجل يؤمن بأن الإسلام هو الرابط القوي والدعم الصلبي لوحدة الأمة العربية والإسلامية.
ولاجل تحقيق ذلك الهدف قام بكثير من المحاولات لاحتواء الخلافات وتقريب وجهات النظر فلم يترك دولة عربية إلا وزارها وكذلك فعل مع بعض الدول الإسلامية التي عمل كل ما في وسعه لتقديم المساعدات الممكنة لها.
كما قام بالعديد من الزيارات لكثير من الدول الصديقة في العالم كالولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وأستراليا وإيطاليا وغيرها من الدول الأوروبية والأفريقية ولقد عمل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على تحسين علاقة بلاده مع جميع الدول الصديقة كما قام برئاسة وفد المملكة في بعض مؤتمرات القمة وفي العديد من المؤتمرات الدولية والأقليمية وهذه الخصائص

الرياض - واس
صدر أمر ملكي رقم ١٣٥٣ / ١٤٢٦ هـ بسم الله الرحمن الرحيم
الرقم: ١٩٤ / أ
التاريخ: ١٤٢٦ / ٦ / ٢٦
بعون الله تعالى
نحن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية
بعد الاطلاع على النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم ٩٠ / أ وتاريخ ١٤٢٦ / ٨ / ٢٧ هـ
وبعد الاطلاع على نظام مجلس الوزراء الصادر بالأمر الملكي رقم ١٣ / أ في ١٤١٤ / ٣ / ٢ هـ
وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة.
أمرنا بما هو آت:
أولاً: يستمر جميع أعضاء مجلس الوزراء الحاليين في مناصبهم برئاسة:
ثانياً: يعين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام نائباً لرئيس مجلس الوزراء ثالثاً: على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ أمرنا هذا.
عبدالله بن عبدالعزيز

شخصية نادرة تتعامل مع الأحداث بكل صراحة ووضوح

الملك عبدالله.. مسيرة الحكمة والاعتدال

الرياض - (و. أ. س)
باعت الأسرة المالكة الكريمة اسم الاثنين ١٣ / ٦ / ١٤٢٦ هـ الموافق ١ أغسطس ٢٠٠٥ صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملكاً على البلاد وفق المادة الخامسة من النظام الأساسي للحكم.
وفيما يلي سيرة نادرة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.
جنوره التاريخية وأثرها عليه
انه سليل أسرة عربية أصيلة كان لا يزال لها في شبه الجزيرة العربية مكانها المؤثر من التاريخ الذي أهلها لأن يكون لها دور فعال ومؤثر على الساحة العربية والإسلامية والعالمية.
عاش الملك عبدالله بن عبدالعزيز في كنف والده مؤسس الدولة السعودية الثالثة الملك العظيم عبدالعزيز آل سعود فخلق في ذهنه انذاك أحداث تلك المرحلة التاريخية وهي مرحلة كانت مشحونة بالصراعات القبلية والفكرية في شبه الجزيرة العربية التي جانب التطورات السياسية في الوطن العربي وفي العالم أجمع إبان القرنين العاشر والحادي عشر.
في تلك المرحلة أترك خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ما خلفته التطورات السياسية من مقترحات فكرية في عقل الإنسان العربي وما أوجدته من تقسيمات جغرافية للوطن العربي يراها اليوم احساساً عميقاً بالواجب لفتح الأحداث ومحاورتها من أجل رآب الصبح.
نشأته..
ولد الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في مدينة الرياض سنة ١٣٢٣هـ الموافق ١٩٠٤م في عصر كل ما فيه يفرح على الإنسان الصبور والاحتمال وكان من نتيجة ذلك أن كان للاضطراب الديني والنقسي شخصيته حضوراً وتأثيراً
والاخلاقي دوره في تكوينه وتفاعل كون في جموعه رؤياً ناقية تترسّخ في قناعاتها بالمنطق والعقل سلوكاً وتعاملاً قولاً وفعلًا في ما معه اليوم ويتعامل بها في حياته.
صفات...
يميل حفظه الله طبعاً لاتباعه إلى البساطة في العيش فيو يري نفسه نائماً بين البسطاء من الناس لا يعرف الكبر أو التعالى إلى قلبه طريقاً ظاهر النفس ومتسامع مع مكارم الاخلاق يتعامل مع الآخرين بكل رحابة صدر وينصت لمحدثه بكل هدوء فيوحى له بالأطمئنان أن تحدث أوجع وإن قال فقل قوامه سلوكه احقاق الحق ومناجاة الباطل.
هذه الخصائص

المادة الخامسة من النظام الأساسي للحكم

صدر عن الديوان الملكي أمر ببيان يتضمن الإعلان عن قيام أفراد الأسرة المالكة بمبايعة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً على البلاد وفق المادة الخامسة من النظام الأساسي للحكم، وأشار البيان إلى أنه بعد اتمام البيعة أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية اختيار صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولياً للعهد حسب نفس المادة.
والمادة الخامسة من النظام الأساسي للحكم هي أول مواد الباب الثاني من النظام والذي يندرج تحت عنوان نظام الحكم وتنص على الآتي:
١- نظام الحكم في المملكة العربية السعودية.. ملكي.
٢- ويكون الحكم في أبناء الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود وأبناءه إلى الأبد.. ويباع الأصح منهم للحكم على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.
ج- يختار الملك ولي العهد.. ويعينه بأمر ملكي.
د- يكون ولي العهد متفرغاً لولاية العهد.. وما يكلفه الملك من أعمال.
هـ- يتولى ولي العهد سلطات الملك عند وفاته حتى تتم البيعة.

إرجاء القمة العربية.. هوسى: الملك فهد مدافع عن مصالح العالمين العربي والإسلامي

القاهرة - مكتب
الرياض - واس
عبدالرازق، سعيد
نسى عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - والذي لعب دوراً كبيراً في الدفاع عن مصالح العالم العربي وقضاياها وكذلك كافة القضايا المتصلة بالعالم الإسلامي والدفاع عن الدين الإسلامي.
وتقدم موسى في تصريحات صحفية أمس في شرم الشيخ بتعازيه في هذا المصاب الجلل إلى الأمة العربية والإسلامية كذلك المملكة العربية السعودية وكافة أعضاء الأسرة المالكة. وأعلن موسى أمس إرجاء القمة العربية الطارئة التي كانت مقررة في الثالث من الشهر الجاري لأيام عدة. وأعلن موسى في تصريح صحافي أدلى به بعيد وصوله إلى شرم الشيخ حيث كان من المقرر أن تعقد القمة الأربعاء ثم إرجاء القمة لبيعة أيام وتجري مشاورات لتحديد موعد جديد لها، ومن المقرر أن يتوجه موسى إلى المملكة اليوم لتقديم التعازي في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله -

إقامة صلاة الغائب على الملك فهد بعد صلاة عصر اليوم في كافة مساجد المملكة

صدرت التوجيهات بإقامة صلاة الغائب على خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله تعالى - بعد صلاة عصر اليوم الثلاثاء في كافة مساجد وجامع المملكة.
أعلن ذلك معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ.
وسأل معاليه الله سبحانه وتعالى أن يتقدم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بوضع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يجزيه الله عن الإسلام وهذه الأمة وامة الإسلام عامة خير الجزاء، وأن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان.. إن الله وإننا إليه راجعون.

في قصر الحكم (بعد ظهر غد) وحسب المادة السادسة من نظام الحكم

الشعب يبايع الملك عبدالله على كتاب الله وسنة رسوله

جموع المواطنين تتوافد من كافة مناطق المملكة ومن خارجها على قصر الحكم.. غداً
كتب - محمد الغنيم
حددت المادة الخامسة من نظام الحكم الصادر في شهر شعبان من عام ١٤١٢هـ نظام الحكم في المملكة بأنه (ملكى) ويكون الحكم في أبناء الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود وأبناء الأبناء ويبايع الأصح منهم للحكم على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.
ويختار الملك ولي العهد ويعينه بأمر ملكي، ويكون ولي العهد حسب النظام متفرغاً لولاية العهد وما يكلفه به الملك من أعمال، ويتولى ولي العهد سلطات الملك عند وفاته حتى تتم البيعة.
وفي المادة السادسة ذكر النظام أن المواطنين يبايعون الملك على كتاب الله تعالى وسنة رسوله وعلى السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره.
هذا وستبدأ البيعة بعد صلاة الظهر من يوم غد الأربعاء في قصر الحكم في الرياض حيث ستوافد جموع المواطنين من كافة مناطق المملكة ومن خارجها لمبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونسوة ولي عهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز - يحفظهم الله -

أساطيرنا التي نفتاش منها

أنا من جيل عاش أكثر من ثلثي سنوات عمره في عهد خادم الحرمين الشريفين، ألفنا حياه اليشوش، وأحاديثه العذبة، وأخبار منجزاته الكبيرة، وعشقنا كلمة كان يرددها كثيراً في أحاديثه كلما أسند ما يرفل به من نعم ويتناوحوه من توفيق إلى ياربه (رب العزة والجلال)، لهذا لم يكن مستغرباً أن يختار خادم الحرمين لقباً له بدلاً من صاحب الجلالة، وكانت أبهة الملك التي تلوح على سيماء، ونضارته تذكرنا بخصص أولئك الملوك الكبار عبر التاريخ، وحينما أتمت به عوارض المرض، وألزمته الكرسي المتحرك كنا نرى أمامنا ملكاً عظيماً، وأباً كبيراً، وباني نهضة في وضع لم نعتده من قبل فاستلحت هيبته محبة وخشيته انكساراً لأجله، ودعوات تنبع من القلب له بالصحة، ومضى بعد فترة من الابتلاء بالنفس ضمنت له حب الأعداء، وتمنيتها له بالخاتمة الحسنى.
لكل الشعوب أساطير وحكايا تقصها الجدات للأحفاد، ولها أبطالها وعظماؤها الذين تتناقل الأجيال قصصهم، تلهم قرائحهم وتشدح مضمهم وتمنحهم الزهو حينما يتهاون بسردها أمام أبناء شعوب ومجتمعات أخرى، وإذا كان للرومان واليونان والصينيين والهنود والفرس ولعرب والمسلمين الأوائل نصيب من هذا، فإن قصة هذا البلد (المملكة العربية السعودية)، حيث وُلد من غياهب نسيان التاريخ، وظل بين مد وجزر وارتكاسات وانتصارات ساحقة وتفوذ يمتد وينحسر حتى أصبح اليوم مانحن عليه، هذه هي أسطورتنا التي نحبها لأنبائنا وترويبها صبايانا اليوم لسياننا غداً، فما من أحد أكثر منة علينا نحن السعوديين وأبناء نجد بعد محمد النبي العربي الأمي عليه الصلاة والسلام، كما كان لمحمد بن عبد الوهاب بفلسفته، وعبد العزيز بن عبدالرحمن الموحد الحقيقي، لقد كان لهذين الاثنين من الأثر فينا ما كان لمارتن لوثر موحد ألمانيا، الذي كانت حركته الإصلاحية في القرن السادس عشر هي الأيديولوجيا التي استبطنتها حركة التوحيد، والاستقلال عن سلطة البابوات في روما، ومشابها لما كان للمؤسسين الأوائل للولايات المتحدة الأمريكية، كان عبدالعزيز في وقته لا يقل عن زعماء عالميين كنهرو وغاندي، وما من عظيم من عظماء الأمم السالفة ذكرهم، إلا وله سيئاته التي تجاورت بغيرية حسناته، وصوابه الطامس تبعات أخطائه ونزواته الجامحة على فضائله، لأنهم باختصار ليسوا إلا بشرًا، ولكننا نعلم أنه ليس كل البشر ولا بعض منهم مهينين للنفوس بتلك المهام التي ينتدب لها التاريخ في لحظات نادرة وحالكة أشخاصاً ذوي مواصفات خاصة، ولأنهم استثنائيون في جوهرهم الباطن لا يوجد بهم التاريخ إلا نادرًا، فهم استثنائيون حتى في مظهرهم: إما عملاقاً شامخاً أكثر الرجال طولاً في جزيرة العرب كما كان لعبد العزيز، أو قصاراً مفرطاً القصر كما كان لنابليون، ولأنهم مؤسسون وخالقو كيانات، وعياقرة بالسليقة فقد كان لهم من القدرات ما حير أقباعهم وجنودهم الأوفياء المحلصين، بيد الله، والمختارون من المحلصين، ومع أن شعوبهم والأجيال المتعاقبة يعدم تقرأ تاريخهم مكتشفاً نيكال من ماحواه، لكنهم لا تسمح لأحد أن يمس مظهرهم أو يتكلم بكلامهم أو يتناولوا على قاصدهم، لأن حكماء البشر يؤمنون بأن حاجتنا إلى القصص: إلى أبطال ملهمين هو أمر أشبه بحاجتنا إلى الخبز، وحينما يتناول أقزام من الأعداء أو حقن من الأبناء الضالين على تلك الأساطير، يحدث ذلك جرحاً عميقاً في الكرامة القومية، يحتاج إلى من يثأر له، لهذا تعمد بعض البلدان إلى محاكاة من يتقنسون قاداتها وزعماءها التاريخيين، وإذا كنت أو من إيماناً عميقاً أن الحكمة الإلهية تقتضي أحياناً أن تكون منحتها للإنسانية التائهة المعبدة رحمة وتحنناً بأنبياءهم، وحينما من لدنيا على شعوب مستعبدة أموس، ومؤلفاً لقلوبها ومنتمتاً لأشلالها المتحاربة المستطاحت رافعاً لمستوى عزتها بين الأمم كمحمد صلى الله عليه السلام، وفي حديث ربي بن عامر لرستم قائد الجيوش الفارسية ما يكشف بجلاء أي أثر نفسي واجتماعي في نفوس العرب مسلميه ووثنييه ومسيحييه كما لدعوتهم عليه الصلاة والسلام، وأن تجسد منحة الله في قادة تكون مهامهم انتشاراً لمجتمع من الضياع والفرقة والعيلة والفرق. لقد كنا فقراء نلتقى الصدقات والمن من الجيران، أدلة فدوننا أعز، مهملين فدوننا محط اهتمام العالم، جهلة فاصبح من أبنائنا علماء في مجالات عدة.
لقد كان أولئك الأشخاص الذين يحيطون بصقر الجزيرة يخاطبونه بغيريتهم، باسمه الأول أوبكنيته المحببة إليه، ويفصحون عما يجيش في نفوسهم، بكل جرأة وأدب وحب وتقدير، علينا نحن السعوديين أن نكون مغفلين حينما نطل علينا أولئك الذين تلمحوا بنفاق العجم وعبادتهم لمولاهم، وافتحضوا بذمتهم أمام رؤسائهم في وظائفهم فضلاً عن سياسيههم، ليعطونا دروساً في احترام الذات أو في النزاهة وهم الذين يبيعون ذمتهم لأجهزة المخابرات، أو يواجهونا بأحداث تاريخية تكشف كم كان أسلافنا بشراً ولم يكونوا آلهة، عظماء بحق أدركوا توازنات المرحلة ووظفوا كل ماتقتت عنه قرائحهم للسبر في حقول من الأنعام وإزالة حواجز اجتماعية ودينية وسياسية لكي نتمتع اليوم بما نحن عليه.

منصور النقيدان



أعيب علينا أولئك أن كان عظمائنا سياسيين بامتياز في مصاف قادة التاريخ؟! يحدثني صديق مطلع على تاريخ منطقة القصيم في أوائل مرحلة التأسيس كيف أن أحد زعماء منطقة القصيم وأحد رجالات الموحد ارتحل إلى الكويت مفاضباً إثر معارضته لقرار اتخذه الملك، حيث سئنت له الفرصة ليقرا التلايح ويطالع الصحف، ولم يمض عليه سنة حتى عاد أدراجه إلى بريدة مبدياً للمقربين أن البلد أصبح أمناً موحداً مستقراً، ولا مجال فيه للمغامرين. إن تلك الكلمة التي أطلقها عبدالعزيز حينما قال بوضوح: أنا ملك ولست خليفة ولا إماماً، تعكس بحق كم كان مدركا ملات التثقيت بأوصاف تقتضي استحقاقات تضع الكيان ومؤسسه في مهب الريح، لم يكن مغامراً ولم يكن مثبوراً، كان بانياً ومؤسسا لهذا قال كلمته لأحد خصومه حينما دعاه للمبارزة (أنت ميت وأنا حي) أنت يائس وترديد المسجد بالموت، والموت مد اليائسين، وأنا حي أريد إحياء أمة.
بالأسس لتقينا نحن السعوديين بحزن نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله، كنت ابن عشر سنوات واقفاً على حافة الرصيف حينما زار الملك خالد بن عبدالعزيز ومعه إخوته الأمراء الشيخ صالح الحريص رئيس محاكم القصيم سابقاً، وحينما مر موكبه لمحت وجهي فهداً، وملك القلب، كانت هي المرة البيتمية التي اقترب فيها من ثلاثة ملوك- اثنان منهما خياهما القدر- كل ذلك القرب.
لدى بعض الوثنيين عقيدة في أسلافهم حيث يلجؤون إليهم كلما استحسنتهم الكوارث أو شعروا بالخطر، ويستدعون أرواحهم، نحن لدينا التاريخ ولدينا كنزنا المدفون، ولدينا روح المؤسس التي تقطن هذا الكيان، فالثم احفظ هذا البلد وسدد خطى قاداته.